

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 793 | عشرين سنة . كذا في ' المنهل الروي في أصول الحديث النبوي ' . وقال موسى بن | هارون : إذا فرق بين البقرة والدابة ، أي بين الخاص / 150 - أ / والعموم ، والظاهر | أنها الناقة وإنما مٌخْتَفَتْ على الناسخ ، فالمراد التفرقة بين حيوان وحيوان وهو أدنى | مراتب التمييز ، وأما معرفة العام والخاص فإنما هي مرتبة الخواص . قال | السخاوي : سَمِنَ السماع التمييز ، كأن يعرف الجمرة من التمرة ، ويحصل غالباً في | خمسة ، وربما يتخلف بل قد يحصل قبلها . وقال الكازَروني شارح البخاري : | وبلغنا عن إبراهيم بن سعد الجوهري قال [217 - ب] رأيت صبياً في أربع سنين | قد حُمِلَ إلى المأمون وقد قرأ القرآن ونظر في الرأي غير أنه إذا جاع بكى . وقال | الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد [بن عبد الرحمن] الأصبهاني : حفظت | القرآن ولي خمس سنين ، وحُمِلْتُ إلى أبي بكر بن المُقَرِّري لأسمع منه ولي أربع | سنين ، فقال بعض الحاضرين : لا تسمعوا له فيما قرأ فإنه صغير . فقال لي ابن | المقرري : اقرأ سورة الكافرون فقرأتها ولم أغلط فيها ، فقال ابن المقرري : اسمعوا | له والعُهدَةُ عليّ : | (والأصح اعتبار سن التحمل بالتمييز) وهو : مَن فهم الخطاب ورَدَّ الجواب | على وجه الصواب . ونحو ذلك ، بحيث ارتفع عن حال مَن لا يعقل مثله . قال |